رسالة من صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني القائد الأعلى الى ضباط وجنود القوات المسلحة الملكية

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه

معشر الضباط وضباط الصف وجنود القوات المسلحة الملكية

يسعدنا كثيراً ونحن نحتفل في هذا اليوم الأغر المشهود بالذكرى الثالثة والعشرين لتأسيس القوات المسلحة الملكية، ان نبلغكم تهانئنا الخالصة ونعرب لكم عن ارتياحنا الأبوي ورضانا.

لقد اولينا سيركم وتطوركم عبر الأحقاب كامل عنايتنا واهتمامنا، و لم ندخر جهداً ابداً لجعل القوات المسلحة الملكية جيشاً مستجيباً لمتطلبات التقدم العسكري صالحاً للقيام بأعظم المهام، جديراً بكل ثقة مكينة.

وبفضل ما اوتيتم من مثابرة وثبات وصلابة عود وما ركب في طباعكم من استعداد دائم للتضحية وما تم لكم من تكوين رفيع وتأطير محكم صحيح، اصبحت القوات المسلحة الملكية في الأحوال الراهنة متوفرة على تجهيز احسن وتدريب افضل كما اصبحت اداة فعالة متأهبة باستمرار لخدمة الوطن والدفاع عن حوزة ترابه.

معشر الضباط وضباط الصف وجنود القوات المسلحة الملكية

ان من تحصيل الحاصل ان يتحدث عن شجاعتكم وشعوركم المرهف بالواجب، ذلك ان صفاتكم الأصيلة تدعو في الظروف العسيرة الى الإحترام وتهيب بالإعجاب.

وكلما اتيحت لكم فرصة للدفاع عن التراب الوطني والمثل العليا والقيم المقدسة لبيتم نداء الواجب بحرارة وحماسة، وتصديتم للقيام بالمهام المناطة بكم بالفعالية المطلوبة والعزم الوطيد.

وسواء تعلق الأمر بتعزيز اركان السلام او توطيد اواصر التعاون بين الدول، فان وجود وحدات من قواتنا المسلحة الملكية في بلاد شقيقة او بلاد صديقة وعمل هذه الوحدات الناجع الفعال، لدليلان من ادلة العزم على صيانة وحماية مثل سامية نبيلة.

معشر الضباط وضباط الصف وجنود القوات المسلحة الملكية

لقد دشنا بالأمس سد معركة وادي المخازن الواقع في ذلك المكان الذي سطرت فيه بلادنا المشتهرة في غابر الأزمان اشتهارها في عصرنا الحاضر بأنها معقل من معاقل الإسلام ومنطلق لإشعاع نوره الوهاج اجمل واروع صفحات امجادها، وان استحضار ما تم بالأمس من تدشين لانجاز ضخم في تلك البقعة الحافلة بذكرى



فاخرة ليستصحب اعتزازنا بالملحمة المجيدة العظمى في مسيرتنا الخضراء التي اسهمت قواتنا المسلحة الملكية الإسهام الجوهري الرادع في الإفضاء بها الى متألق النجاح.

وهذان الحدثان : معركة وادي المخازن، والمسيرة الخضراء كغيرهما من روائع الأحداث يعبران اصدق تعبير عن ارادة الأمة وايمانها بقيمها المقدسة ومشروعية قضاياها، وانهما ليشهدان الى هذا بما لبلادنا من قدرة على التعبئة كلما تهددنا خطر من الأخطار.

نسأل الله ان يبارك اعمالكم ويسدد خطاكم على المحجة التي رسمها ابو الأمة المغربية ومؤسس القوات المسلحة الملكية صاحب الجلالة محمد الخامس تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته وابقى ذكره حيا في نفوسنا وسيرته نبراساً تستضيء به سبل هدايتنا.

كما نسأله ان يعينكم على رفع علم الفضيلة والوطنية عالياً، والتمسك بالعروة الوثقى التي يستدام بها الوفاء لروح المسيرة الخضراء والكفاح من اجل وحدة الوطن والمضي في تلقين الأجيال الصاعدة قسم المسيرة، واليه سبحانه وتعالى الإبتهال ان يبقيكم باستمرار واتصال اوفياء مخلصين لشعاركم الخالد : الله، الوطن، الملك.

الاثنين 17 جمادى الثانية 1399 — 14 ماي 1979